

من الواقع الاقتصادي

## الاستثمار والبيئة التشريعية

عباس الغالب

لا يمكن للاستثمار أن يؤدي مؤداه مالم تكن هناك بيئة تشريعية تحضن الاستثمار وتكون عنصراً دافعاً للعملية الاستثمارية على اختلاف محاورها ومشاريعها، حيث أنه كلما كانت القوانين المنظمة لعملية الاستثمار جاذبة ومريحة للمستثمرين، أفضت العملية الاستثمارية الى نتائج مرجوة على مستوى الإنجاز والنوعية.

فقانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ يحمل من عناصر الجذب للمستثمرين متاجعه أحد أهم مقومات النجاح المرتقب، إلا أنه يصطدم بقوانين بعض الوزارات التي مازالت نافذة، وتعد في الوقت نفسه من المعوقات الواضحة لعملية الاستثمار في البلد سواء أكانت على مستوى بغداد أو المحافظات الأخرى والشركات المحلية أو الأجنبية، وهذه القوانين بمثابة عقبات أمام المستثمرين كونها قديمة وغير محدثة ولا تتسجم مع الحثيات التي يحملها القانون رقم ١٣ والذي أعطى فضاءً من الحرية للمستثمرين في استغلال الفرص الاستثمارية الممنوحة لهم بشكل يتسجم مع توجهات وآليات اقتصاد السوق.

ومن هنا تبرز الأهمية القصوى لإلغاء بعض القوانين التي تعمل على وقفها الوزارات، أو تعديلها، أو تشريع قوانين جديدة تكون سائدة وداعمة للقانون رقم ١٣ الذي لا يمكن أن يؤدي مؤداه بدون جملة من التشريعات القانونية الأخرى ولا سيما قانون الأراضي وقانون البلديات وقانون المصارف وقانون الضرائب وقوانين أخرى في قطاعات اقتصادية ترتبط ارتباطاً مباشراً بعملية الاستثمار.

ولعل الميزات التي وفرها قانون الاستثمار للمستثمرين المحليين والعرب والإجانب تعد من أفضل الميزات التي لم تتضمنها قوانين الاستثمار الموجودة في دول أخرى، وهي بحاجة إلى تعديلات بقوانين أخرى تعمل على وفق انسيابية واضحة تتساقط مع حجم الطلب وأهمية المشاريع المقترحة ضمن الخريطة الاستثمارية العامة وخرائط المحافظات الأخرى، حيث تلمس أن التوجه الاستثماري هائل وشامل للقطاعات كافة.

ولذا فإن المسؤولية التي تقع على عاتق مجلس النواب الجديد تمكن بالعمل على تشريع مسودات عدد من القوانين التي تحتاجها العملية الاستثمارية انطلاقاً من الأهمية القصوى لها، ذلك أن الاستثمار أحد أهم مستلزمات التنمية المستدامة في العراق وأحد أهم أركان الاقتصاد المعافى النشط المتعدد المصادر.

abbas.abbas80@yahoo.com

# مدیر استثمار بابل: القانون رقم ١٣ ينسجم مع توجهات الدولة والاقتصاد الحر

بابل / اقبال محمد

قال مدير عام هيئة الاستثمار في محافظة بابل علاء حربية إن قانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ ينسجم مع التوجهات الجديدة للدولة العراقية ومع فكر الاقتصاد الحر إلا أن تعارض قوانين بعض الوزارات مع هذا القانون جعل من عملية الاستثمار في العراق عملية معقدة.

وبين حربية أنه وبالرغم من وجود المادة ٢٣ من قانون الاستثمار التي تنص صراحة على وجوب عدم العمل بأي تشريع يتعارض مع قانون الاستثمار إلا أن الوزارات مازالت متمسكة بقوانينها القديمة التي أثرت بشكل كبير على واقع الاستثمار سواء في بابل أو في باقي المحافظات ولعل أقرب مثال على ذلك مشروع بناء ١١١٦ وحدة سكنية في ناحية أبو عرق بكلفة ٨٩ مليون دولار تم تعطيله بسبب معارضة وزارة البلديات بحجة أن قطع الأراضي في الأضية



والوادي يجب أن لا تقل عن ٣٠٠ متر مربع ما فوت على المحافظة فرصة استثمارية كبيرة وحرم ابنائها من الإف فرص العمل.

وأشار إلى أن قرار مجلس قيادة الثورة المنحل ذي الرقم ٢٢٢ نص بعدم السماح للقطاع الخاص البناء في الأراضي الزراعية إلا أننا نرى الآن توسعاً كبيراً للبناء العشوائي خلافاً للتصميم الأساسي لمدينة الحلة من دون أن تتخذ وزارة البلديات أية إجراءات في حين أنها تسارع إلى وضع العراقيل أمام هيئة الاستثمار.

ونكر حربية أن ٥ رخص استثمارية فقط بدء العمل فيها بشكل فعلي من أصل ٢٤ رخصة منحتها الهيئة منذ تأسيسها لمستثمرين محليين وإجانب وجميع هذه الرخص الخمس نفذها مستثمرون محليون على أراضيهم الخاصة مشيراً إلى أن أكثر العراقيل والمشكلات التي تواجه الهيئة لدى منحها الرخص الاستثمارية تتلخص بعدم قدرتها على توفير الأراضي العائدة

وإلى الدولة الخاصة بالمشاريع الاستثمارية ووضعها تحت تصرف المستثمر. وأوضح أن هذه المشكلة عطلت عمل الهيئة واصابت قطاع الاستثمار بالتراجع مؤكداً أن الجهود التي بذلتها هيئة الاستثمار في المحافظة لم تثمر في نفي بعض الدوائر الحكومية وفي مقدمتها مديرية البلديات والتخطيط العراقي عن الإجراءات الرئسية التي تنبئها في عملها والعراقيل التي تضعها أمام المستثمرين.

## أوساط اجتماعية واقتصادية تدعو إلى تخفيض رواتب النواب الجدد

بغداد / وكالات

دعا عدد من المواطنين والاقتصاديين مجلس النواب الجديد إلى السعي لتقليل رواتب وأعضاء مجلس النواب، والوزراء والمسؤولين الكبار في الحكومة العراقية. وقال التدريسي في الجامعة المستنصرية فاضل الشرح لوكالة كردستان للانباء (أكتا نيوز) أن رواتب مجلس النواب والمسؤولين الكبار تعد عالية إذ ما فوّرت رواتب المسؤولين في الدول الجاورة، الأمر الذي ولد مشكلة حقيقية اعاققت النهوض بدخل المواطن العراقي من جهةها ودعت الطلبة رثنا جبار (٢٣ عاماً) من جهةها الجديدة إلى تحويل جزء من مرتباتها

إلى دعم ضحايا العنف والأرهاب، في السنوات الماضية وقالت أن "الواقع الأمني تحسن، غير أنه خلف الكثير من الأعباء والجهود التي يجب أن تقع ضمن أولويات مهام الحكومة المقبلة".

وأضافت أن القضية تحتاج إلى شعور وطني، وأن يفكر المسؤولون بالشعب الذي أوصلهم إلى المناصب وليس بمصالحهم الخاصة فقط. وقال جابر محمود (٢٨ عاماً) الذي يعمل كاسباً أن "الحكومة غير مهتمة بواقع البطالة في البلاد، وهي تخلق جيلاً من العاطلين من خلال بعض قراراتها، على سبيل المثال قرار منح الرواتب العالية لمجلس النواب والمسؤولين في الحكومة". وتابع قائلاً "نأمل أن ينصف أعضاء مجلس النواب الجديد، والحكومة المقبلة

الانتخابات بطريقة تشكل بعداً عميقاً اقتصادياً على البلاد". وأشار ياسين إلى أنه "بعد أربعة أعوام، سيحتاج العراق إلى ميزانية مالية كاملة لتحتل الرواتب أعضاء مجلس النواب بدوراته ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ والمسؤولين في الحكومات التي تعاقبت على إدارة العراق". وكان إئتلاف دولة القانون والوطني أعلنوا عن تحالفهما رسمياً في ٤ من أيار/مايو الماضي وشكلا الكتلة الأكبر حسب قولها والتي يجب أن يوكل لها مهمة تشكيل الحكومة وفق المادة ٧٦ من الدستور العراقي، فيما تصر القائمة العراقية على احتياقتها بتشكيل الحكومة كونها حصلت على أعلى الأصوات في الانتخابات البرلمانية. وأعلن إئتلاف دولة

المواطن الفقير الذي لا يتكروونه إلا في مواسم الانتخابات فحسب، وعليهم أن يقللوا من رواتبهم العالية ويمدحونها إلى القراء من خلال توفير فرص عمل وليس بالتصديق عليهم". من جهته حذر الخبير الاقتصادي العراقي علاء ياسين من تكون طبقة جديدة تسمى طبقة (البرلمانيين والحكوميين) وهي تشبه الطبقة البرجوازية التي نشأت في أوروبا، وقال أن "انتخابات أعضاء مجلس النواب، والوزراء تعد خيالية، وغير مبررة كونها لا تتسجم مع طبيعة المجتمع الاقتصادية إذ ستخلق فوارق اقتصادية كبيرة بين شرائح المجتمع". وتساءل قائلاً هل من المعقول أن يبقى الوضع الاقتصادي في العراق مروهاً بعقبة غير مخططة، وأن تمنح

المواطن الفقير الذي لا يتكروونه إلا في مواسم الانتخابات فحسب، وعليهم أن يقللوا من رواتبهم العالية ويمدحونها إلى القراء من خلال توفير فرص عمل وليس بالتصديق عليهم". من جهته حذر الخبير الاقتصادي العراقي علاء ياسين من تكون طبقة جديدة تسمى طبقة (البرلمانيين والحكوميين) وهي تشبه الطبقة البرجوازية التي نشأت في أوروبا، وقال أن "انتخابات أعضاء مجلس النواب، والوزراء تعد خيالية، وغير مبررة كونها لا تتسجم مع طبيعة المجتمع الاقتصادية إذ ستخلق فوارق اقتصادية كبيرة بين شرائح المجتمع". وتساءل قائلاً هل من المعقول أن يبقى الوضع الاقتصادي في العراق مروهاً بعقبة غير مخططة، وأن تمنح

## تصنيع جهاز لفحص العقل الإلكتروني للسيارات الحديثة

بغداد / أسماء عبيد

تمكن المهندس (كامل جواد) مسؤول ورشة السيارات في قسم السيارات في المعهد التقني في الصورة ومعها شابان من خريجي المعهد المتميزين من تصنيع جهاز (فحص العقل الإلكتروني للسيارات الحديثة) وهو جهاز تفقّر إليه سوق العمل العراقية في مجال تصليح السيارات الحديثة.

وقال المهندس: "بمعية الشابين (حسن علي

وفحص المجل وحساس الدواب الطيار". وأضاف: يمكن للجهاز أن يؤدي خدمة فعالة للعديد من موبيلات السيارات الحديثة ومنها على سبيل المثال لا الحصر سيارات BMW و Hyundai و Opel و Daewoo و سيارات Sonata وأنواع أخرى كثيرة". مشيراً إلى أن فترة إنجاز العمل استغرقت أربعة أشهر متواصل ويمكن تطوير الجهاز إلى مراحل أفضل... وعن دعم القسم للمشروع قال المهندس كامل: "الجهاز ثمره

## تركيا تعزم افتتاح بنوك وتسيير رحلات جوية إلى كردستان

بغداد / المدى

قال وزير التجارة الخارجية التركية زفر جاغلايان إن بلاده تعزم افتتاح فرع لبنك زراعات المملوك للدولة في مدينة اربيل لافتقار إليها سوق العمل العراقية في فترة لاحقة. وأضاف جاغلايان في تصريح عقب لقائه مع وزير الصناعة والتجارة في إقليم

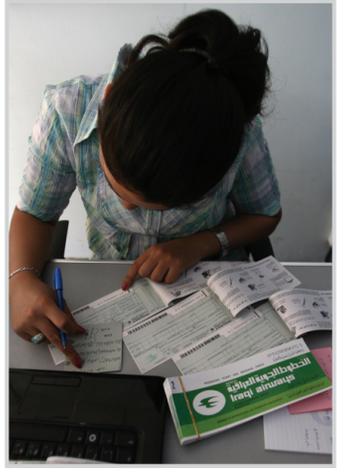
المقبل إذا ما تم الاتفاق على تفاصيل هذه الخطوة. وأشار إلى أن الحكومة التركية تفكر أيضاً في افتتاح معبرين حدوديين آخرين مع شمالي العراق لتخفيف الضغط التجاري والنقل على معبر خابور الوحيد، مؤكداً أن بدء الأعمال في هذا المشروع قد يتم بعد تشكيل حكومة مركزية جديدة في بغداد. يذكر أن لقاء الوزيرين جاء على هامش

## اقتصادي: حل الخطوط العراقية لن يؤدي الى ارتفاع أسعار التذاكر للشركات الأخرى

بغداد / الاخبارية

أكد خبير اقتصادي أن حل شركة الخطوط الجوية العراقية لن يؤدي إلى ارتفاع أسعار التذاكر للشركات الأخرى العاملة في المطارات بالبلاد. وقال الباحث حسان السعدون عضو جمعية الاقتصاديين والباحثين العراقيين (للوكالة الاخبارية للانباء): إن قرار حل الشركة لا يعني انخفاض مستوى خدمات النقل الجوي في العراق، وارتفاع أسعار تذاكر السفر كما يتوقع البعض، وإنما سيدفع إلى توفير المزيد من الرحلات للمسافرين بسبب المنافسة من قبل الشركات العاملة في المطارات العراقية.

وأضاف أن الخطط التشغيلية للشركات المنافسة تضمن تشغيل طائرات ذي مواصفات متطورة حسب مامتفق معها وتحسين إجراءات السفر باستخدام أحدث تطبيقات تكنولوجيا المعلومات. وتوقع السعدون أن يؤدي دخول شركات طيران إضافية إلى تخفيض قيمة تذاكر الطيران المحلية والخارجية إضافة إلى حل الأزمات وأقبال كبير على السياحة الداخلية. داعياً وزارة النقل إلى فسح المجال أمام شركات عالمية أخرى للعمل في العراق. وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة قررت الشهر الماضي حل شركة الخطوط العراقية بسبب ديون كويتية.



## ذو قار تهدد باتخاذ إجراءات قاسية ضد أي جهة تحاول ابتزاز خبير: خطط تطوير الاقتصاد والتجارة في العراق ارتجالية

الناصرية / وكالات

عدت الحكومة المحلية في محافظة ذي قار تصريحات بعض المسؤولين في المحافظة بشأن سعي العشائر لابتزاز الشركات الاستثمارية، بالانفعالية ومبالغ فيها. وأكدت أن المحافظة ستستخذ إجراءات صارمة ضد الأشخاص أو الجهات التي تعترض عمل تلك الشركات أي كانت صفحتها أو انتمائها. وقال محافظ ذي قار طالب الحسن بحسب

شبكة أخبار الناصرية إن التصريحات التي أطلقها بعض المسؤولين في المحافظة حول سعي بعض العشائر لابتزاز الشركات الاستثمارية بغية الحصول على أموال لا طائله كون تلك المشاريع تقع ضمن محيط أراضيهم الزراعية، وإنها قد بلغت مرحلة خطيرة، هي تصريحات مبالغ فيها وغير موجودة. مضيفاً إن المحافظة تلتزم التزاماً تاماً بوعودها في ما يتعلق بحماية وتسهيل عمل الشركات الاستثمارية العاملة في المحافظة

والعمل إلى إزالة المشاكل والمعوقات التي تعترض عملها، مع تقديم ضمانات حول سلامة وانسيابية عمل الشركات، لاسيما وأن المحافظة تشهد وضعاً أمنياً مستقرًا. وإجراءات قاسية وشديدة ضد الأشخاص والجهات التي تحاول ممارسة أي نوع من أنواع الابتزاز للشركات الاستثمارية، باعتبار إن استخدام مثل تلك الممارسات والأعمال الاستفزازية يعتبر نوعاً من أنواع

المقبل إذا ما تم الاتفاق على تفاصيل هذه الخطوة. وأشار إلى أن الحكومة التركية تفكر أيضاً في افتتاح معبرين حدوديين آخرين مع شمالي العراق لتخفيف الضغط التجاري والنقل على معبر خابور الوحيد، مؤكداً أن بدء الأعمال في هذا المشروع قد يتم بعد تشكيل حكومة مركزية جديدة في بغداد. يذكر أن لقاء الوزيرين جاء على هامش

اسعار الاحجار الكريمة بالدولار			اسعار السيارات بالدولار		اسعار المواد الغذائية		جدول باسعار الفواكه والخضراوات		اسعار المواد الانشائية			اسعار العملات مقابل الدينار العراقي			اسعار المعادن النفيسة مقابل الدينار العراقي			
النوع	الوزن	السعر	نوع السيارة	السعر	المادة	الكمية	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار	نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار	العملة	السعر بالدينار	المعدن	السعر (الغم)	المعدن	السعر (الغم)
ماس	قيراط	١٤٠٠	لانكروزز ٢٠١٠	٥٢,٠٠٠	طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٤٦,٠٠٠	برنقال عراقي	١٠٠٠	خيار	٥٠٠	١٨٥,٠٠٠	اليورو	١٤٢٠	ذهب عيار ١٨	٣٨٠٠٠	بلاتين	٨٥٠٠٠
لؤلؤ	غم ١٠٠	١٨٠٠	نيسان ارمادا ٢٠١٠	٤٥,٠٠٠	طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٥٥,٠٠٠	برنقال مستورد	١٢٥٠	طماطة	٧٥٠	٢٢٠,٠٠٠	تولار امريكى	١١٥٨	ذهب عيار ١٤	٣٢٠٠٠	ذهب عيار ٢٤	٤٢٠٠٠
مرجان	غم ١٠٠	٧٠	نيسان باترول ٢٠١٠	٤٠,٠٠٠	زيت عذير عراقي	٥٠ كغم	٧٥,٠٠٠	ليمون عراقي	٢٥٠٠	فلفل	٧٥٠	٤٠٠,٠٠٠	جنيه استرلينى	١٨٦٠	ذهب عيار ١٢	٢٧٠٠٠	فضة	٢٠٠٠
زهر كوكولومي	غم ١٠٠	٣٠	هيونداي سيورا ٢٠١٠	٣٢,٠٠٠	زيت اميركي	٥٠ كغم	٣٨,٠٠٠	ليمون مستورد	١٠٠٠	باندجان	٧٥٠	٣٥٠,٠٠٠	دينار كويتي	٤٠٠٠				
زهر هندي	غم ١٠٠	٢٢	هيونداي سيفيا ٢٠١٠	٢٩,٠٠٠	زيت فينزامي	٥٠ كغم	٣٥,٠٠٠	تفاح اصفر	١٢٥٠	شجر	٥٠٠	٨٠٠,٠٠٠						
ياقوت احمر	غم ١٠٠	٢٠	كيا سيورنيج ٢٠١٠	٢٦,٠٠٠	زيت تايلندي	٥٠ كغم	٢٢,٠٠٠	تفاح احمر	١٢٥٠	بصل بانواعه	٥٠٠	٢٠٠,٠٠٠						
عقيق سليمان	غم ١٠٠	١٨	كيا سيورنيج ٢٠٠٩	١٨,٠٠٠	زيت طعام	١٥ كغم	٩,٥٠٠	تفاح اخضر	٢٠٠٠	ياقلاء	٥٠٠	٤٠٠,٠٠٠						
سندلس تركي	غم ٣٠	٣٥	تويوتا سالون مكسيما ٢٠١٠	٢٨,٠٠٠	سكر	٥٠ كغم	٤٢,٠٠٠	موز	١٥٠٠	رقي	٥٠٠	٣٥٠,٠٠٠						
كهرب الماني	غم ١٠٠	٣٥	تويوتا سالون كارينا ٢٠١٠	٥٠,٠٠٠	شاي	٥٠ كغم	٥٠,٠٠٠	كوجبة محلية	١٥٠٠	بطيخ	٧٥٠	٣٥٠,٠٠٠						
كهرب روسي	غم ١٠٠	٢٥	رينو فرنسي ٢٠٠٩	٢٠,٠٠٠	معجون طماطة	٩٥٠ غم	٣,٠٠٠	مشمش	٢٠٠٠	بطاطا	٧٥٠	٨٠٠,٠٠٠						
كهرب بولوني	غم ١٠٠	٢٠	شيربي سالون صيني ٢٠٠٩	٢١,٠٠٠	حجاج عراقي	١ كغم	٣٥٠٠	الو حجلي	١٢٥٠	فروالة مستورد	٢٥٠	٨٠٠,٠٠٠						
شنر	غم ١٠٠	١٥	فوتون صيني ١١ راك ٢٠٠٩	١٤,٠٠٠	حجاج برازيلي	١ كغم	٣٧٥٠	الو مستورد	١٥٠٠	كرز مستورد	٣٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠						
فيروز	غم ١٠٠	١٢	سمند ايراني سالون ٢٠٠٩	١٣,٠٠٠	حجاج اميركي	١ كغم	٣٢٥٠	نارنج	٥٠٠	خس	٢٥٠	١٩٠,٠٠٠						
عقيق	غم ١٠	١٠	روا ايران سالون ٢٠٠٩	٨٥٠٠	بيض	٢٠ بيضة	٥٠٠٠	لانتي	١٠٠٠	فاصوليا	٣٠٠٠	١,٢٥٠						
			نيسان التما ٢٠١٠	٣٢,٠٠٠	شعرية عراقية	١ كغم	١٠٠٠	لوبيا	٣٠٠٠	ياميا	٣٠٠٠	١٠,٠٠٠						